

## الدرس الثامن قواعد في العقيدة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيهم. اما بعد قلت حياكم الله وبارك فيكم عشرة بعد المئة المعين يخص فلا يجوز له الحكم على غيره من مخالفته له - [00:00:09](#) فلا يلزم ولا به. وقول اهل السنة ما الذي يكفر الكفار فقد كفر؟ هو في حق من كفره النص بعينه لا في التمثيل للاجتihad. يعني اذا اجتهدت في تكفير احد من الناس - [00:00:56](#) وتوصلت بعد البحث والاجتهاد في حالة هذا الرجل بانه كافر فتكفيرك هذا يعتبر تكفيرا اجتهدا فاذ لا لم يوافقك فاذ لا لم يوافقك غيرك على هذا الاجتهاد فايك ان تكفر الرجل الاخر الذي خانك - [00:01:17](#) فان العلماء لا يزالون يختلفون فيما بينهم في اجتهداتهم ولا يكفر بعضهم بعضا ولا يبدع بعضهم بعضا ولا يفسر بعضهم بعضا التفكير الاجتهادي لا يلزم غيرك وانت تتحمل مسؤوليتك امام الله بهذا التكفير - [00:01:37](#) اذا كفرت حاكما من الحكام اجتهدا وانا لم اكفره فلا حق لك ان تكفري لأن لأنك كفرته بإجتهداك. واما اذا كان كفر من كفرته ثابتا بالنص فرعون وابليس وهامان وامراتي نوح الولود. وهنا لا يجوز لاحد ان يخالف في تكفيرك هذا - [00:01:56](#) بل من خالف فيه فانه كافر لان القرآن والوحي نص على كفره بعينه وهذا لا نقاش لنا فيه ولكن النقاش في من كفرتهم اجتهدا فاذ خالفك غيرك في هذا التكفير فلا حق لك ان تكفر من خالفك فيه وهذا - [00:02:21](#) هو الذي وقع فيه الخوارج فانهم كفروا كثيرا من الامة اجتهدا فلما لم يوافقهم غيرهم في هذا الاجتهاد كفروه فانتشر التكفير في الارض فاعلم انتشار التكفير فاعلم اسباب انتشار التكفير في الارض هو ان المجتهد في التكفير يلزم غيره ان يوافقه في اجتهداه - [00:02:37](#) الخطأ نعم ها كده نعم اذا كان انا اتكلم عن كفري اهل القبلة التكفيري اهل القبلة اما والله جانا نصراني كافر ويقول هذا هو مسلم هذا من فحكم عليه بالاسلام فهو كافر - [00:02:57](#) احسن الله اليكم. القاعدة الرابعة عشرة بعد المئة التكفير والتبديع لا مدخل فيه للمعاملة بالمثل او التشفي او الانتقام كمن زنا باهلك او كذب عليك فلا تعامله بالمثل هذا كلام ابي العباس ابن تيمية - [00:03:22](#) ان من الناس من اذا غضب عليك كفرك فباب التكفير لا مدخل فيه للمعاملة بالمثل ولا مدخل فيه للتشفي ودرك الغيظ والانتقام ولا مدخل فيه للغضب فلا تكفر بغضبك ولا تكفر انتقاما ولا تشفيا - [00:03:43](#) ولا تكفر من كفرك ان كان غيرك مستحق للكفر فالتكفير لا يدخل في المعاملة بالمثل يقول كمن زنا باهلك او كذب عليك فلا تعامله بان تكذب عليه او تزني باهلك لان هذا محرم لحق الله عز وجل وما كان محرما لحق الله فلا - [00:04:02](#) يجوز فيه المعاملة بالمثل واضح؟ واضح ولا لا قد تناقش احدا في بعض وسائل التواصل الاجتماعي فاذ غضب عليك قال انت انت كافر ها انت كافر او اذا كان بينك وبينه خصومة - [00:04:21](#) قال لك قد خرجت من الاسلام او كفرت؟ فهذا لا مدخل لباب التكفير في فليترك الله مثل هؤلاء الذين يتلفظون بمثل هذه الاحكام العظيمة تشفيا ودركا للغيظ وانتقاما وهم في قرارة انفسهم يعلمون ان من كفروه لا يستحق ذلك لكنهم يريدون ان ينتقموا منه وان يسقطوا شخصيته وان يبطلوا اقواله بتكفيره - [00:04:39](#) وما اكثر التكفير بهذا السبب ما اكثر التكفير بهذا السبب؟ وهو تكفير من باب التشفي والانتقام قد نغضب على حاكم من الحكام اكل

اموالنا وانتك اعراضنا وفعل بشعبه الافاعيل وهو ليس بكافر لكننا ننتقم منه بماذا - [00:05:02](#)

بتكفيره هذا محرم هذا من العدوان هذا من الظلم هذا من البغي الذي لا يحبه الله عز وجل والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم القاعدة

الخامسة عشرة بعد المئة لا تكفير للمعين بالاختلاف في مسائل - [00:05:21](#)

التي تحتل الاجتهاد اي لا يجوز تكفير غيرك في هذا النوع من المسائل. واضح فمن خالفك في بعض المسائل الاجتهادية التي يسوغ

فيها الخلاف فكل واحد منكما يتعبد الله عز وجل بما اداه اليه اجتهاده ولا يحكم على الطرف الاخر لا بكفر - [00:05:39](#)

الولد ببدة لان المسألة اجتهادية القاعدة السادسة عشرة بعد المئة مرتكب الكبيرة عندنا ناقص الايمان فلا نعطيه الايمان المطلق ولا

نسلبه مطلقا الايمان خلافا للمرجيات والوعيدية. انقسم الناس في مرتكب الكبيرة الى ثلاثة اقسام - [00:05:56](#)

فذهب قوم من المرجئة الى ان الكبيرة لا تضر الايمان ولا تنقصه ولا تحرك منه شعرة فايما انفسق الناس كايما ابى بكر وعمر وايمان

جبريل فمهما تقحم العبد فيه من الذنوب والمعاصي - [00:06:17](#)

ما عدا الشرك فان مؤشر ايمانه لا ينقص منه شعرة واحدة اعوذ بالله من هذا المذهب بينما قابلهم طائفة يقال لهم الوعيدية من

الخوارج والمعتزلة وهؤلاء في باب وهؤلاء في باب مرتكب الكبيرة نسميهم وعيدا - [00:06:32](#)

قالوا بان مرتكب الكبيرة خال الرقة الاسلام من عنقه كافر هو كافر لكن المعتزلة خافوا من تكفيره وقالوا هو في منزلة بين المنزلتين

يعني انه خرج من دائرة الكفر ولم يصل الى دائرة الاسلام بل هو في - [00:06:52](#)

منتصف الطريق ولذلك يسميهم اهل السنة قنافي الخوارج لانهم خافوا والا فحقيقة قول المعتزلة انهم يكفرون مرتكب الكبيرة. بدليل

انهم ماذا يحكمون عليه في الآخرة انه خالد مخلد في النار ابدًا. كيف تخلدونه في النار اذا لم يكن كافرا - [00:07:10](#)

هو لم يصل الى الكفر وانما في منزلة بين المنزلتين ولان تقابل الايمان والكفر تقابل نقيض والعقل يفرض انه اذا ارتفعت صفة النقيض

ثبتت الصفة الاخرى فاذا ارتفعت صفة الايمان ثبتت - [00:07:34](#)

الكفر واذا ارتفع الكفر ثبت الاسلام مثل الوجود والعدم والحركة والسكون. هذه الورقة ساكنة ولا متحركة ساكنة اذا ليست متحركة

الان متحركة اذا ليست ساكنة هل هل تستطيع ان تجعلها ساكنة متحركة في وقت واحد؟ طيب هل تستطيع ان لا تجعلها لا ساكنة ولا

متحركة في وقت واحد؟ اذا السكون - [00:07:49](#)

والحركة تقابل نقيض اذا ارتفعت واحدة ثبتت الاخرى فلا يتصور ارتفاعهما في وقت واحد ولا اجتماعهما في وقت واحد فالايما

والكفر تقابل النقيض اذا ارتفع الايمان ثبت الكفر فهؤلاء يقولون في منزلة بين المنزلتين ما في شيء اسمه منزلة بين المنزلتين -

[00:08:13](#)

اتبع الايمان ثبت الكفر. واما اهل السنة فقالوا ان ارتكاب الكبيرة لا ينقض اصل الايمان ولكن ينقص مؤشره ويدخل الانسان تحت

مشيئة الله عز وجل نعم الله اليكم القاعدة السابعة عشرة بعد المئة لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الاسلام وان بقي فيها ما بقي

من الازمنة - [00:08:31](#)

طاولتي لابد وان يخرج منها يوما من الدهر يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن حبان من من كان اخر كلامه من الدنيا لا

اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما - [00:08:57](#)

طابهم ويقول صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث انس يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير

ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من -

[00:09:11](#)

خير فاذا دخل بعض اصحاب الكبائر في النار فان بقاء اصل الاسلام معهم يعتبر حزام امان من الخلود الابدي المطلق فيها كخلود

الكفار فسيخرجون منها يوما من الدهر اما بشفاعة الشافعين او برحمة ارحم الراحمين او لانتها فتره - [00:09:32](#)

عذابهم فيخرجون منها حمما حمما قد احترقوا فيلقون على نهر عند باب الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في

حميل السيل. نعم. ثم يؤذن لهم فيدخلون الجنة. فهؤلاء كانت الجنة - [00:09:52](#)

دارهم دارهم الثانية وليست الاولى ولذلك وصيتي لكم ان تكثر من دعاء الله عز وجل بالجنة بلا سابق عذاب ولا حساب لانك قد تدخل الجنة لكن بعد عذاب او حساب - [00:10:10](#)

لكنك اذا سألت الجنة فاسأله اعلاها واسأله دخولها ابتدئيا بلا عذاب ولا حساب القاعدة الثامنة عشرة بعد المائة مرتكب الكبيرة يوم القيامة تحت المشيئة. فان شاء الله عز وجل غفر له كبيرته مذهب اهل القبلة في مرتكب - [00:10:27](#)

بالكبيرة في الآخرة هي نتيجة لمذاهبهم فيه في الدنيا انتهوا مرتكب الكبيرة مذاهبهم فيه في الآخرة هي نتيجة لمذاهبهم فيه في الدنيا. نبدأ بالمرجعية المرجنة يعطونه الايمان الكامل. اذا في الآخرة ماذا يحصل - [00:10:49](#)

الجنة مباشرة طب الوعيدية يكفرونه في الآخرة في النار مخلدا خالدا مخلدا فيها ما يخرج منها ابدأ طب اهل السنة؟ يقولون مؤمن ناقص الايمان. مؤمن ناقص الايمان. يعني معه موجب للجنة وهو بقية ايمانه ومعه موجب لدخول النار وهو كبير - [00:11:04](#)

فاذا لا لا نجزم له لا بدخول الجنة ولا بدخول النار وانما هو تحت مشيئة الله ان شاء الله وغفر له كبيرته وادخله الجنة ابتداء وان شاء عذبه في النار بقدر كبيرته ثم يخرج منه الى الجنة انتقالا - [00:11:23](#)

القاعدة التاسعة عشرة بعد المئة لازم القول ليس قولا الا بعد عرضه وقبوله فلا يجوز لنا الحكم فلا يجوز لنا الحكم على المتكلم بلوازم كلامه الا بعد التزامها وقبولها والرضا بها. والله هذه مما ادين الله عز وجل به. لان كثيرا من الناس يحكمون على غيرهم من البشر -

[00:11:41](#)

لا بما يظهر من كلامهم وانما بما يلزم على كلامهم فيحكم على غيره بلوازمه فلازم الكلام لا يجوز لك ان تحكم به الا بشرطين.

الشرط الاول ان تعرضه على المتكلم. تقول يا اخي انت قلت كذا وكذا ويلزم من كلامك كذا وكذا - [00:12:01](#)

هل تقبل بتلك اللوازم؟ ان قال اقبلها عرضتها وقبلها حق الشرط ان عرضتها وقبلتها وقبلها حينئذ لك الحق ان تحكم بلوازم كلامه واما ان تحكم بلوازم كلامه وهو مسكين لا يدري عنها وقبل ان تعرضها ولا تدري هل يلتزموها او لا يلتزموها فهذا لا يجوز -

[00:12:17](#)

وقد ناقشنا ناقشنا اناس كثير بان العالم الفلاني قال كذا وكذا ويلزم من كلامه محبة الرفضة وهو يريد ان يحكم عليه بماذا بلوازم

قلت طيب هل عرضت هذا اللازم عليه؟ قال لا - [00:12:37](#)

قلت طيب ربما تعرضها عليه ويرفض يقول لا والله ابرأ الى الله من هذا اللازم ولم اقصد ولم اتصوره. فان الانسان اذا تكلم لا يحيط علمه القاصر بكل لوازم كلامه - [00:12:53](#)

كذا ولا لا فربما يكون لازم هو لم ينتبه له. فمن باب العدل ومن باب الانصاف ومن باب براءة الذمة امام الله. ومن باب عدم تحمل

اخطاء الحكم ومن باب محبة اخيك وحقه عليك قبل ان تصدر حكمك على شيء من لوازم كلامه ماذا تفعل - [00:13:07](#)

عرضها علي الذي يضرك عرضها عليه فان التزمها لك الحق ان تحكم. ورايتك بيضاء عند الله عز وجل وان قال لا لا والله ابرأ الى الله منها ولا اقصد ولم افكر فيها فحينئذ تتراجع عن حكم كنت ستحكمه وسيقف خصيمك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل -

[00:13:25](#)

هذا الرجل الا تحكموا باللوازم؟ الخوارج دائما يحكمون باللوازم الخوارج عندهم تكفير باللازم كثير جدا ولا اعظم من التمثيل بالواقع

الان هم يكفرون واحدا ويكفرون بلوازم تكفير هذا الواحد امة كثيرة من الناس - [00:13:43](#)

ربما يكفرون شعبا كاملا بل ان حاكمهم كافر فتوصلوا من تكفيره الى تكفيرهم جميعا بمجرد بمجرد اللوازم نعم. القاعدة العشرون بعد المئة قد يجتمع في العبد موجب الثواب وموجب العقاب وموجب المدح وموجب الذم وموجب الاكرام وموجب الاهانة خلافا

للوعيدية - [00:14:04](#)

غيرهم الوعيدية يقولون من من يمدح فانه لا لا يذم. ومن يذم فانه لا يمدحك. اما اهل السنة فقالوا لا. قد يجتمع في الانسان صفات

يحمد عليها وصفات يذم عليها. قد يجتمع فيه صفات - [00:14:25](#)

يحبه الله من اجلها وصفات اخرى يبغضه الله عز وجل من اجلها فاذا هذا هو ايش هذا هو نعم هذا هو العدل والانصاف يا استاذ.

سامي هذا هو العدل والانصاف وهو الحق الواجب - 00:14:43

وهو الحق الواجب الذي اه لابد منه. عياض ابن حمار رضي الله عنه كان شربيا للخمر. وكان كثيرا ما يؤتى به ويقام عليه الحد بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:01

فسبه احد الصحابة ويشرب الخمر قال لا تلغنه اني لا اعلم الا انه يحب الله ورسوله فاذا قد يجتمع في الانسان موجب نعاقبه عليه ولكن موجب اخر يثيبه عليه وموجب اخر نحبه من اجله وموجب اخر نبغضه من اجله. ولذلك - 00:15:10

ليشهد الله علي اني احبكم بالله على قدر ما معكم من الايمان وابغضكم بقدر ما معكم من المخالفة والعصيان هذا هو هذا هو الذي نريده اما ان تحب الانسان بما فيه من الخير والشر خطأ او تبغضه بما فيه من الخير والشر خطأ بل تحبه بما معه من الايمان وتبغضه بما معه من صفات الفسق والمخالفة - 00:15:27

والاثم والعدوان احسن هذي قاعدة عظيمة عند اهل السنة ولذلك مرتكب الكبيرة يعاقب يوم القيامة بسبب كبيرته لكن يدخل الجنة بسبب حسناته احسن الله اليكم شيخنا. القاعدة الواحدة والعشرون بعد المئة - 00:15:49

ما كان كفرا بالذات كالسجود لغير الله فلا يشترط فيه الاستحلال فكانت صورته في الظاهر كفرية لا تحتل شيئا اخر فلا نشترط فيها الاستحلال فلا نقول لمن سجد تحت الصنم - 00:16:07

يا اخي هل انت تستحل السجود تحت الصنم ولا بس ساجد كذا وانت تعتقد حرمة السجود عند قال له انا ساجد للصنم ولكني اعتقد ان سجد الصنم حرام فنقول اذا اسجد على كيفك - 00:16:24

اتكفل لا ما كانت صورته الظاهرية كفرا فاننا نكفر من فعله طبعاً بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع آآ من غير شرط الاستحلال اذا متى نستأمن؟ متى نشترط الاستحلال وما ليس بكفر بذاته كالزنا فيشترط فيه الاستحلال. اذا اذا سائر الذنوب والمعاصي - 00:16:39

لا نكفر بها الا بالاستحلال الا ما كانت صورته كفر بذاتها. كفر بذاتها المرجئة عندهم قاعدة خبيثة احذروا منها وهي انه لا يكفر احد بذنب الا اذا استحل. من غير تفصيل بينما صورته كفر وما صورته ليست - 00:16:58

بكفر وهذا خطأ. نحن نفرق ما كانت صورته كفر بالذات ما يشترط فيه الاستحلال. ما كانت سورة ما كانت صورته ليست كفرا بالذات كالزنا واللواط وشرب الخمر وعقوق الوالدين هذه لا يكفر الا اذا استحلها - 00:17:19

لئن استحلها قلتم حفظكم الله فمن كان يشترط الاستحلال في كل في كل ذلك من غير تفريق بين القسمين فهو من المرجئات الضلال فانتبهوا للتفريق بينهما فقد وقع الخل بسبب عدم التفريق - 00:17:34

القاعدة الثانية والعشرون بعد المئة اهل السنة اهل السنة يبنون باب نقد الاشخاص والطوائف على قاعدة الاخلاص والعدل والعدل والعدل والعدل - 00:17:53

فاعلم ان نقد غيرك نقدك لغيرك لابد ان يمر على قواعد ومحطات وضوابط لا يجوز لك ان تنقد غيرك او تجرحه او تعدله كيفما اتفق لا لابد لابد من ضبط هذا الباب بقواعد - 00:18:12

القاعدة الاولى قاعدة الاخلاص لله عز وجل فان نقدك لغيرك عبادة تتعبد بها لله عز وجل. والله لا يقبل العبادة الا بالاخلاص فبناء على ذلك لا تنقد غيرك لتسقط شخصيته امام الناس - 00:18:29

ولا تنقد غيرك لتتشفى منه او تبرد غليل قلبك او كبك فيه او يكون نقدك لغيرك وجرحك وتعديلك له من باب حسده ومن باب الحقد عليه ومن باب اظهار من باب نشر غسيله امام الناس - 00:18:44

لا راقب قلبك اذا اردت ان تنقد غيرك ماذا اقصد بنقد غيري انا اقصد به وجه الله والدار الآخرة وتحذير الناس من هذا الخطأ. فحينئذ انت مخلص لله عز وجل في نقدك - 00:19:01

ويا سبحان الله ثم يا سبحان الله يا اخواني شوفوا اوليس العلماء نقدوا رواة الحديث هل حصل من نقدهم مفسد لماذا؟ لان نقدهم كان مبنيا على الاخلاص فالنقد المبني على الاخلاص لا يجيب مفسد في الامة ابدا - 00:19:14

لكنه نشأت لنا طائفة تنقد غيرها بحجة الجرح والتعديل تنقد غيرها بحجة الجرح والتعديل ونقدهم صدرت صارت فيه مفسد

عظيمة جدا لماذا؟ لان هذا النقد لم يكن نابعا الاخلاص وانما كان نابعا عن تشف - [00:19:30](#)

وحقد هو القاعدة الثانية العدل في المنقود العدل والانصاف. اعدل الله عز وجل امر بالعدل مع الموافق والمخالف قال الله عز وجل

ولا يجرمنكم شنآن اي بغض قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. هذا العدل مع المخالف - [00:19:47](#)

قال الله عز وجل في العدل مع المؤلف الموافق قال عز وجل ان يكن غنيا او فقيرا الله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا

او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. فاذا - [00:20:09](#)

يجب على الانسان ان يعدل. وقال الله عز وجل واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى اي لا يحملنكم عداوة غيركم لكم ان تظلموه ولا

تعدلوا معه ولا يحملنكم قرابة غيركم ومحبتكم له ان تتجاوزوا - [00:20:27](#)

معه ولا تعدلوا بالعدل قامت السماوات والارض. فاذا نقدت احدا فاعدل معه في النقد بمعنى انك تنقده بما فيه من الشر. ولا تتجاوز

حد القنطرة في في النقد سمعت واحدا من من ينتسب الى هذه الجماعة يقول ان فلانا - [00:20:43](#)

لا يصلح ان يؤخذ العلم منه فسألوه لماذا؟ قال لانه قد اخذ عليه تعهد اخلاقي في المدرسة المتوسطة اعوذ بالله يعني لم تجد ما تنقده

به وتحارب الامة وتحذر الامة منه وهو عالم جليل عالم جليل - [00:21:02](#)

الا انه اخذ عليه تعهد يوما من الايام في المتوسطة او مثل هذا يصلح ان ينقذ به اذا وراء الاكمة ورأى لك مثل ما وراءه وبعضهم

يتجرأ بنقد الانسان ها في اموره الخاصة - [00:21:20](#)

في اموره الخاصة ربما يتدخلون في امور زوجته او امور بناته او امور عائلته واسرته وربما يتدخلون في امور سيارته لا يرفضون

طلب العلم منه لانه حرص على ركوب السيارات الفارهة. ايش دخلك انت يا - [00:21:39](#)

العلم ما له شأن فيها فاذا لا بد من العدل والانصاف ان من الناس هداة الله هداة الله اوقف الله الامة شره اذا اراد ان ينقد مله

في الاسلام اياك مشكورة ومشهورة اخرجته نقده في صورة ان هذا عدو لله ورسوله - [00:21:55](#)

وانه ما دام باقيا في الامة فان الامة منهزمة ومتى ما زال هذا الرجل فالامة منتصرة وسوف تصعد القمر باذن يخرج هذا المنقود بانه

وحش كاسر على الاسلام والمسلمين. وانه يريد ان يقتل الاسلام والمسلمين - [00:22:13](#)

ولما واذا رجعنا الى هذا العالم المنقود وجدناه عالما فاضلا له له اياك مشكورة وله طلاب وله فضل عظيم في الاسلام يشكر يذكر

فيشكر هذا جانب العدل. فمتى ما جانب النقد العدل - [00:22:27](#)

هاه فسد حتى وان تزعموا بانه من باب الجرح والتعديل هذا كذب هذا غطاء فقط القاعدة الثالثة انتبهوا عدم التشهير بالاطاء اذا

كان يمكن اصلاحها خفية وسرا فيما بينك وبين المنقود - [00:22:43](#)

فلا تحرص على نشر غسل اخيك غسيل اخيك في وسائل التواصل. الاجتماعي او تتبع اخطائهم من اشروطه وتجمعها وتنشرها

امام الملأ. فهذا تشهير والتشهير لا يدخل في باب النقد البناء بل يدخل في باب النقد الهدام. انت تهدم اخاك الان. انت تهدم ما بناه

اخوك - [00:23:01](#)

اخوك تعب في العلم وتعب في الحفظ وتعب في التحصيل والقراءة والتأليف. ثم تأتي انت تفعل افعالا تهدم شخصيته. اذا اردت ان

تنقده فانقده نقدا بناء. تبقي على شخصيتك وتصحح اخطاؤه هذا اذا كنت ناصحا - [00:23:20](#)

اما ان تضرب في ظهره حتى حتى يموت امامك ثم تمشي على جنازته فرحا مسرورا بهذا الانجاز العظيم الا شاه وجهه من ومن

القواعد وجوب الحذر من الشهوة الخفية ان من النقد ان من الناقدين من في قلبه شهوة خفية - [00:23:34](#)

ويريد ان يتوصل اليها فيجعل النقد والقده في الاشخاص وسيلة للوصول الى هذه الشهوة الخفية. ما هي وانه اذا تكلم في العلماء

الكبار وصفه الناس بانه صار في مصافهم فهو يريد ان يتسلق على ظهور اخوانه العلماء بالقده فيهم حتى يمدحه الناس ويقول ما

شاء الله بما انه تكلم في فلان العالم الكبير اكيد انه لم - [00:23:56](#)

الا وراءه ثروة علمية كبيرة فهذا الرجل ما شاء الله صار بدأ يمدحه الناس فهو يريد ان ينقد ليرفع ذاته وانه الكامل. ومن القواعد

العظيمة في النقد من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه - [00:24:20](#)



اسمعوا هالقواعد العظيمة العلمية السلفية من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. فاذا كان انسان عنده صواب كثير وخطأ قليل فاغفره له يا اخي حاول ان تصحح خطأه بالطريقة التي لا تذهب هذا الخير العظيم. يا اخي الله عز وجل يقول فمن ثقلت - [00:24:38](#)

موازينه اي موازين حسناته. ثقلت هذا دليل على ان ميزان السيئات فيه السيئات ولا لا لكن ميزان الحسنات ثقل فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون هذا الرجل عنده صواب تسعين في المئة - [00:24:57](#)

وعنده اخطاء عشرة في المئة تخرجه في صورة وحش كاسر على الاسلام والمسلمين لماذا لماذا تغض الطرف عن حسناته وصوابه لماذا تعامله معاملة الكفار والمبتدعة الذين لا خير فيهم ولا حسنات عندهم ابدا - [00:25:10](#)

هذا كله لا يجوز فكله لا يجوز لابد من الموازنة التي تبنى على النقد البناء يقول للناظم منهجنا ان قدي ذو قواعد عظيمة غزيرة الفوائد اولها الاخلاص للمعبود والعدل والانصاف في المنقود - [00:25:25](#)

وليس ممنهجنا التشهير بالعيب فهو العيب يا خبير ولتحذرن الشهوة الخفية فانها عظيمة البلية تنقد في الناس لرفع ذاتك وانك الكامل فاحذر ذلك نعم اقرأ. احسن الله اليكم. القاعدة الثالثة والعشرون بعد المئة من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه -

[00:25:52](#)

واذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث فلا مدخل للتشفي والانتقام. القاعدة الرابعة والعشرون بعد المئة احترام العلماء هي اصل من اصول اهل السنة فلا يجوز انتقاصهم ولا الوقوع فيهم بالسلب والتجريح بلا علم ولا برهان. ان هناك طائفتين في المجتمع لا -

[00:26:26](#)

ينبغي القدح فيهما بلا علم ولا برهان ولا ينبغي ان نمس جناهما الا بخير حتى وان غضبنا عليهما وزمجرنا على هاتين الطائفتين فلنحبس غيظنا ولنمسك انفسنا اذا جاء الكلام عن هاتين الطائفتين - [00:26:46](#)

الطائفة الاولى طائفة الحكام والطائفة الثانية طائفة العلماء هم ولاة الامر فالحكام هم ولاة الامر بمعنى تنفيذ الاحكام وتسييس النظام والعلماء هم ولاة الامر بمعنى بيان الشرع والحكم به فهم ولاة الامر - [00:27:03](#)

فيجب علينا ان نحترم ولاة امرنا وان نحسن الكلام فيهما وان لا نعتابهما وان نعظم جناهما وان نعطيهم حقهما. لان قدح في الامراء والحكام يوجب ذهاب هيبة الامن والقدح في العلماء يوجب ذهاب هيبة العلم - [00:27:19](#)

واي بلاد يرجى خيرها وبرها وازدهارها اذا ذهبت هيبة الامن والعلم فيها فلنتقي الله في علمائنا ولنحترمهم ولنقدرهم قدرهم ونزلهم منازلهم وهم بشر يصيبون ويخطئون لكن علينا ان نصح هذه الاخطاء بالطريق التي لا - [00:27:37](#)

التي تضمن بقاءهم في منزلتهم وتحفظ كرامتهم ومقاديرهم هذا الذي انه ادين الله عز وجل به احترام العلماء اكرام العلماء حتى وان خالفتهم في وجهة نظرك او لم يفتوا بما تريد او لم يتكلموا في الاخطاء التي تريد منهم بيانها - [00:27:56](#)

اياك ان اتهمهم او اقبح القول فيهم احسن الله اليكم القاعدة الخامسة والعشرون بعد المئة اهل السنة يحبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة لا تقصير فيها ولا غلو ولا غلو او افراط. ولا يذكرونهم الا بالجميل. ويترضون عليهم ويدينون الله تعالى

بصفاء - [00:28:14](#)

اي قلوبهم عليهم وينشرون فضائلهم ويدافعون عنهم وليس في قلوبهم غل ولا حقد على احد منهم كان ولا يكون مثلهم ابدا. يا سلام القاعدة السادسة والعشرون بعد المئة نعتقد ان الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لابي بكر ثم - [00:28:41](#)

عمر ثم لعثمان ثم لعلي رضي الله تعالى عنهم اجمعين وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة اما من خالف ترتيبهم في الخلافة فهو فاسق واما من خالف ترتيبهم في الفضل فلا يخلو - [00:29:06](#)

فان كان خلافة في الترتيب بين ابي بكر وعمر او تقديم علي وعثمان على ابي بكر وعمر فلا جرم انه فاسق لان الصحابة متفقون بل السلف متفقون على ان ابا بكر افضل الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:23](#)

ثم يعقبه عمر ولكن الصحابة السلف اختلفوا في في الثالث والرابع في علي وعثمان فمسألة التفضيل بين عثمان وعلي ليست من

مسائل الدين الكبار التي والى ويعادى عليها. فمن اهل السنة من من ثلث بعثمان وربيع بعلي. ومنهم من ثلث بعلي وربيع بعثمان ومنهم من توقف. اذا مسألة التفضيل بين علي وعثمان - [00:29:39](#)

خلافها ثابت في دائرة اهل السنة والجماعة. وقد ذكرنا سابقا انها مثل هذه المسائل تعتبر من المسائل التي لا تدخل في الولاء والبراء. واصح القولين او الاقوال هو التثريث بعثمان والتربيع بعلي. نعم - [00:30:04](#)

احسن الله اليكم القاعدة السابعة والعشرون بعد المئة. اهل السنة يدينون الله تعالى بالسكوت عما شجر بين الصحابة من امر الفتنة والقتال وهم فيه مجتهدون معذورون مأجورون. فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر ولهم فضائل - [00:30:21](#)

عظيمة وحسنات تمحو عنهم ما قد صدر من بعضهم من الخطأ. وهم احق الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم. نعم اني لاحذر من اشرطة خرجت في الساحة قام بها بعض من ينتسب الى العلم - [00:30:41](#)

يتكلم فيها عن تلك المعارك التي حصلت بين من بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تتبعنا ذلك فوجدنا انه يعتمد على روايات موضوعة ومكذوبة لان كثيرا من تلك القصص والروايات والحكايات قد وضع فيها - [00:30:58](#)

وكتب فيها ولاسيما من الرافضة فلا يجوز لنا ان نمكن انفسنا ولا اولادنا من سماع هذه الاشرطة بانه قدرت العادة ان من استمع الى مثل ذلك فان منزلة الصحابة في قلبه سوف - [00:31:16](#)

تنقص وربما تكلم في بعضهم بسبب خطأ نقل عنه في قصة مكذوبة او رواية موضوعة وسمعتها الانسان. فالاسلم للقلب والاسلم للسان ان نسكت عما شجر بينهم. وان نعتقد انهم فيه مأجورون مجتهدون - [00:31:32](#)

فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر واحد والمخطئ هذا الذي ثبت خطؤه بالدليل الصحيح هذا خطؤه مغفور لانه خطأ مبني على الاجتهاد وقد غفر الله عز وجل لهذه الامة ما اخطأت فيه اجتهادا. ثم من احق الناس بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - [00:31:50](#)

صحابته فهؤلاء الذين ثبت خطأهم في مثل هذه المعارك يدخلون دخولا اوليا في هذه الشفاعة العظيمة ثم ان من الانصاف ان يختبر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. فان للصحابة فضائل عظيمة قد دونت تقضي على هذه الزلات والعصيان - [00:32:10](#)

الناظم والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحاب وهم به نوعان المخطئون لهم ثواب واحد. اما المصيب ثوابه اجران ولهم فضائل جمة قد دونت تقضي على الزلات والعصيان ثم قال بل كل من اثنى عليه مليكنا - [00:32:27](#)

الله عز وجل بالمدح او بالذم في القرآن فلانه سيموت وفق ثنائيه كصحابة المعصوم والشيطاني والله اثنى على الصحابة خيرا في القرآن ولا لا؟ فاذا من اثنى الله عليه خيرا فسيموت على الخير - [00:32:48](#)

ومن اثنى الله عليه شرا في القرآن كالشيطان فسيموت على على وفق ثنائيه نعم اخر شي؟ لا باقي قاعد واحد اثنين ثلاثة القاعدة الثامنة العشرون بعد المئة اهل السنة يدينون الله تعالى بالسمع والطاعة لولاة الامر في غير معصية - [00:33:02](#)

ولا يخرجون على ولاة الامر الا بشرطه المتقرر وهو ان نرى كفرا بواحا عندنا فيه من الله تعالى برهان ما غلبة الظن بالنصر عليهم بلا بلا مفسد اعظم من المصالح المطلوبة. ولا صلاح للعباد والبلاد الا بذلك - [00:33:24](#)

واضح يعني القاعدة التاسعة والعشرون بعد المئة اهل السنة لا يشهدون لمعين بجنة ولا نار ولا رضا الا بدليل صحيح ويرجو للمحسن الثواب ويخافون على المسيء العقاب. لان الشهادة بالجنة او النار لاحد هذا امر غيبي والامور الغيبية تفتقر الى دليل. نعم - [00:33:44](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. القاعدة الثلاثون بعد المئة وهي القاعدة الاخيرة في هذه الرسالة اهل السنة يدعون الى مكارم الاخلاق وينهون عن ترهاتها وسفاسها فيها ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك - [00:34:05](#)

فهذه جبل من اصول اهل يعني ان الاخلاق ايضا داخلية في مذهب اهل السنة والجماعة الدعوة الى مكارم الاخلاق والنهي عن سفاسفها ايضا من جملة الاصول العظيمة التي دعا اليها اهل السنة والجماعة - [00:34:30](#)

ولذلك لا تجدوا في الاعم الاغلب كتابا عقديا الا ويذكر في اخره او في اوسطه تلك الاخلاق التي دعا اليها الاسلام يقول النبي صلى

الله عليه وسلم انما بعثت متمما لاتمم مكارم الاخلاق - [00:34:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باقربكم مني مجالسا يوم القيامة قال احاسنكم - [00:34:59](#)

اخلاقا بل ان من اعظم ما يدخل الناس الجنة يوم القيامة كما في الحديث الصحيح. تقوى الله وحسن الخلق فاذا حسنت اخلاقك فانك تحقق اصلا من اصول اهل السنة والجماعة - [00:35:11](#)

اسأل الله عز وجل ان يغفر لكم. اسأل الله عز وجل ان يغفر لأهلكم. اسأل الله عز وجل ان يغفر لذويكم. اسأل الله عز وجل ان يشرح صدوركم اسأل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:35:24](#)

اسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما تعلمنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعله حجة لنا لا علينا عز وجل ان يجعلنا من الصادقين باطنا وظاهرا والا يجعل اعمالنا وبالا علينا. سلوا عز وجل ان يجعلني واياكم من العلماء الصادقين الراسخين الذي - [00:35:37](#)

الذين تنتفع بهم الامة في حياتهم وبعد مماتهم. واسف لكم على رفع صوتي على بعضكم. واسف لكم على قلة ادبي التي صدرت على بعضكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اوصيتكم يا اخوان - [00:35:54](#)

بتقوى الله عز وجل ثم انصحكم ايها الاخوان بالا بالا تهملوا مرتبة العمل بما تعلمتموه في صدم هذا انت ضربتنا انت فاذا تعلمتم شيئا فاحرصوا بارك الله عز وجل فيكم على ان على ان تعملوا به - [00:36:14](#)

فاننا نرى كثيرا من طلبة العلم هداهم الله عندهم من العلم ما الله به عليم الا انه في مقام العمل نجده مقصرا فهذا العلم حجة حجة عليكم بين يدي الله يوم القيامة اذا - [00:36:33](#)

اذا انفرد عن العمل وربما يكون سبب عذابكم يوم القيامة. فاذا تعلمنا شيئا من العلم فالواجب علينا ان ان نبادر بالعمل به ثم اوصيكم ايها الاخوان الا يكون هذا العلم بعد التعلم والعمل رهينا في صدوركم او رهين اوراقكم او رهين آ مكتباتكم - [00:36:48](#)

فان بعض طلبة العلم هداه الله يحصر على تسجيل العلم من الشارح ثم يلقي بمذكرته بين ثنايا كتبه او في ادراج مكتبته ثم يبقى ذلك العلم في ظلمة في ظلمة الادراج. لا يجوز لك ذلك - [00:37:08](#)

يجب عليك ان تعلم غيرك على حسب ما تعلمته فاذا النجاة لا تحصل الا بماذا؟ لا تحصل الا بالعلم ثم بعده العمل ثم بعده الدعوة اليه ثم بعده الصبر على الاذى فيه كما قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ثم - [00:37:25](#)

يا طلبة العلم ان تكونوا قدوة حسنة للناس في في اخلاقكم وافعالكم واوقالكم وتصرفاتكم لا يرين الناس منكم الاكل خير لانك لا تمثل ولا تمثلوا اسرتك ولا تمثلوا قبيلتك فاذا كنت طالب علم فانك تمثل الاسلام وتمثل العلم وتمثل الدين وتمثل العلماء وتمثل طلبة العلم وتمثل الخير - [00:37:51](#)

فقل له فاذا اخطأت فلن يقولوا فلان ابن فلان اخطأ بل سيقولون العلماء اخطأوا. هذا هو الدين الذي جاءوا به. فحتى تسد ثغرة الناس في اخوانك اخرج بصورة حسنة وكن قدوة طيبة للناس لا يرى الناس منك الا كل خير حتى - [00:38:16](#)

تخرس افواه الناس على اخوانك فلا تكن انت الثغرة التي يلج منها القдахون في القдох بالقдох في اخوانك من العلماء وطلبة وطلبة العلم ثم اوصيكم بان تتآلف قلوبكم وان تتواددوا فيما بينكم وان تتحابوا وان تتنافسوا تنافسا شريفا - [00:38:35](#)

مبنيا على محبة بعضكم بعضا ليس مبنيا على الحقد ولا على الحسد ولا على رؤية الذات ولا على الغطرسة ولا على حب الانفراد بالساحة اخوانه فان طلبة العلم سوف تنجح دعوتهم اذا كانت قلوبهم متفقة وكانت قلوبهم صافية على بعض ومتى ما دخل بينهم التحرش - [00:38:55](#)

او دخل بينهم النزاع التحريش قصدي ومتى ما دخل بينهم تحريش الشيطان. ومتى ما دخل بينهم الخصومة والنزاع فان الله سيعصرف انظارهم الى العامة واصلاح وضع البلد الى الى ان يهلك بعضهم بعضا وان يسبي بعضهم بعضا. ثم



اوصيكم يا طلبة العلم - 00:39:15

بعقد جلسات المذاكرة فيما بينكم والا ينفرد طالب العلم بالطلب لوحده. فان طالب العلم من احوج ما يكون لاخوان يساعدونه على الاستذكار. فمثل هذه المعلومات التي اخذتموها لو انكم عقدتم فيها على مدار ثلاثة اشهر ثلاث مجالس ثلاث مجالس في كل شهر تكون المجالس عددها تسعة مجالس تذاكرتم - 00:39:38

فيها ما شرح وغذى بعضكم بعضا ونقل بعضكم ما نقصه من مذكرة اخيه وسدد بعضكم بعضا شرح بعضكم ما لم يفهمه من القواعد لبعض فانكم سوف تحفظون العلم وتضبطونه باذن الله عز وجل. لاني اجزم ان هذه المعلومات لو لم تغذى بالمراجعة والمذاكرة فانها سرعان ما - 00:40:01

سرعان ما تنفلت وينساها الطالب حتى وان كان قد فهمها فهما جليا. فعندكم ثلاثة اشهر اعقدوا فيها تسع مجالس في كل شهر ثلاثة مجالات تتذكرون فيها فيما بينكم وتراجعون فيها العلم حتى يكون محفوظا مضبوطا - 00:40:25

لتنفعوا به انفسكم وتكون المعلومة حاضرة اذا جئتم تدرسون في المسجد فلا يحتاج الطالب الى كتاب يفتحه او الى اوراق يصطحبها معه لان العلم قد ظبطه بكثرة مذاكرته وكثرة تعليمه وتدريسه للناس. ثم اوصيكم ايها الاخوان بان تسلكوا طريق التقعيد - 00:40:45

والتأصيل ولا تهملوا هذا الجانب وهذا وهذه الدروس العلمية التي في هذه الدورة انما هي كالطعم لكم اه تتذوقون به لذة علم على طريقة التأصيل والتقعيد فاستمروا استمروا ايها الطلاب في طلب القواعد الاصولية وطلب القواعد الفقهية. واني اوصيكم -

00:41:05

خمس قواعد فقهية وخمس قواعد اصولية. من ظبطها فان الله سيفتح عليه خيرا عظيما ان شاء الله. القواعد الفقهية هي القواعد الخمس الكبرى الامور بمقاصدها القاعدة الثانية المشقة تجلي باليسير - 00:41:25

القاعدة الثالثة اليقين لا يزول بالشك القاعدة الخامسة الضرر يزال القاعدة الخامسة العادة محكمة كل الفقه يرجع الى هذه القواعد الخمس كل المحكمة كل الفقه يرجع الى هذه القواعد الخمسة - 00:41:46

واذا اردتم شرحها فعند عندنا في القناة مشروحة القواعد الخمس كلها بادلتها وفروعها. اما القواعد الاصولية الخمس الكبرى التي ينبغي ان تنتبهوا لها فهي الامر يفيد الوجوب الا لصارف الامر يفيد الوجوب الا لصارف - 00:42:05

ولي فيها رسالة في مئة فرع بمئة فرع ليس خمسين لانها مهمة اصل من اصول طالب العلم رسالة في قاعدة الامر المطلق الامر يفيد الوجوب قاعدة ثانية النهي يفيد التحريم الا لصارف - 00:42:26

ولي فيها رسالة في مئة فرع بمئة فرع حتى يفهمها الطالب فهما جليا القاعدة الثالثة العام يبني على الخاص العام يبني على الخاص ولي فيها رسالة بمئة فرع ايضا تجدونها في صيد الفوائد - 00:42:41

القاعدة الرابعة المطلق يبني على المقيد المطلق يبني على المقيد ولي فيها رسالة بمئة فرع ايضا يعني ستتتعلم هذه الاربعة القواعد وتتعلم معها اربع مئة فرع فقهية يعني سوف تكون باذن الله راسخا فيها. مع انني اجزم انكم ستلقون الرسالة من عشرة فروع او تسعة فروع. قليل من سيكمل - 00:43:01

المئة فرع لكن من باب انه قد يقرأ هذه الرسالة يوما من الايام اغبى رجل في الارض فربما يفهم من تسعة وتسعين فيرمي الرسالة ويترك واحد القاعدة الخامسة الاحكام الشرعية - 00:43:24

تقر في ثبوتها بالدالة الصحيحة الصريحة ولي فيها رسالة تجدونها في خمسين فرعاً. في خمسين فرعاً هذه القواعد الاصولية الخمس الكبرى هذه القواعد الفقهية الخمسة الكبرى ابدأ بها في طريق سيرك في طلب العلم. على طريقة التأصيل والتقعيد - 00:43:41

وابداً قواعد الخمسة الفقهية الكبرى ثم انتقل الى الرسائل الاخرى وسوف تجد انك حصلت من العلم شيئا عظيما بارك الله في هذه الوجوه وغفر الله لكم وجزاكم الله خيرا واعتذر لكم على الاطالة. اسأل الله ان يجمعنا في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك

مقتدر - 00:44:01